

الخصائص

وقال أبو زيد في تخفيف همزتي (افعوعلت) من (وأيت) جميعا : (أويت) وقد أوضح هذا أبو زيد وكيف صنعه وتلاه بعده أبو عثمان في تصريفه . وأجاز أبو عثمان أيضا فيها (وويت) قال لأن نيّـة الهمزة فاصلة بين الواوين . فقياس هذا أن تصحّـج واوى (وُوَار) عند التخفيف لتقديره فيه نيّـة التحقيق وعليه قال الخليل في تخفيف (فُعْـل) من وأيت (أُـوى) أفلا تراه كيف أحالته الصنعة من لفظ إلى لفظ . وكذلك لو بنيت من (أوّل) مثال (فُعْـل) لوجب أن تقول (أَوّـل) : فتصيّـرك الصنعة من لفظ (وول) إلى لفظ (أول) . ومن ذلك قول العرب : (تسرّـيت من لفظ (س ر ر) أحالته الصنعة إلى لفظ (س رى) . ومثله (قصّـيت أطفاري) هو من لفظ (ق ص ص) وقد آل بالصنعة إلى لفظ (ق صى) . وكذلك قوله : .

(تَقَصّـيت البازى إذا البازى كَسَرَهُ ...) .

هو في الأصل من تركيب (ق ص ص) ثم أحاله ما عَرَص من استثقال تكريره